

بيان أصدقاء القانون الدولي الإنساني بشأن العودة الطوعية والأمنة للنازحين داخليا

نحن ممثلي منظمات المجتمع المدني أصدقاء القانون الدولي الإنساني ، المجتمعين بمناسبة ورشتنا العملية المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/ ٨ /٣١ ، للتأكيد على حظر التهجير القسري للمدنيين ، واستعراض المعايير الانسانية المتعلقة بحماية النازحين اثناء النزاعات المسلحة ، وايجاد الحلول المناسبة لاهم العقبات التي تعترض عودة النازحين الى مناطقهم الاصلية.

وإذ نضع في اعتبارنا ان مبدأ العودة الطوعية والأمنة للنازحين ، من المبادئ الانسانية الاساسية المعترف به في الصكوك القانونية الدولية.

وإذ نعرب عن عميق قلقنا للآلام التي يعاني منها المدنيون اثناء النزوح الداخلي واعمال العنف الاخرى ، واستمرار الانتهاكات بحقهم اثناء النزاعات المسلحة ومترتباتها.

وإذ نصمم على اتخاذ جميع التدابير الضرورية والسبل الممكنة لعودة النازحين الى مناطقهم الاصلية بشكل طوعي وآمن .

وإذ نضع في اعتبارنا ضرورة توفير الحماية للمدنيين اثناء النزوح وتمكينهم من العودة الى مناطقهم ، باعتماد جملة من الاليات وبالتعاون مع منظمة نداء جنيف.

وانطلاقا من الالتزامات الوطنية والدولية التي تقع على عاتق الحكومة العراقية ، سواء بموجب الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ، او التشريعات الوطنية المتواءمة مع الصكوك الدولية ، وبغية تذليل التحديات التي تواجه عودة النازحين والعمل الجاد للتخفيف من حدة موانع عودة النازحين الى مناطقهم الاصلية **عقدنا العزم** على دعوة الحكومة العراقية والسلطات العامة الاخرى الى القيام بالاتي :

١- تحسين مناطق العودة الاصلية أمنيا ، من خلال فرض الأمن ، فضلا عن منع اعمال الثأر والإنتقام ، والعمل على رفع الألغام الأرضية والمخلفات الحربية.

٢- بذل الجهود الحثيثة لإعادة إعمار البنى التحتية المدمرة ، ومثالها تلك المتعلقة بقطاعات الماء والكهرباء والسكن والغذاء والتعليم ..

٣- مساعدة العوائل العائدة لإعادة بناء منازلها من خلال التعويض النقدي او الاقتراض الميسر من المصارف الحكومية.

- ٤- توفير فرص عمل العيش الكريم من خلال تيسير إقامة المشاريع المتوسطة والصغيرة المدرة للدخل.
- ٥- العمل على إعادة الروابط الاجتماعية للنازحين مع ذويهم ، وتبديد مخاوف التمييز والعنف الاجتماعي.
- ٦- التنسيق مع الجهات ذات الصلة بتنظيم حصول النازحين على الاوراق الثبوتية او اعادتها بعد فقدانها اثناء النزوح .
- ٧- التاهيل الصحي والنفسي للفئات المستضعفة من النازحين وفي مقدمتهم النساء والاطفال.

حررت الكترونيا ، يوم الثلاثاء ، الموافق ٣١ / ٨ / ٢٠٢١

الموقعون:

- | | |
|--------------------|---|
| ١- أرجمن محمود | منظمة المنارة للإغاثة والتنمية البشرية |
| ٢- أياد صالح | المؤسسة العراقية للتنمية |
| ٢- بختيار أحمد | منظمة التنمية المدنية – CDO |
| ٣- د. حيدر القرشي | مؤسسة الجامعة الإسلامية للعلوم والمعارف |
| ٣- سهيلة الأسم | رابطة المرأة العراقية |
| ٤- سردار صديق | منظمة نداء جنيف – Geneva Call |
| ٥- صلاح ياسين مجيد | منظمة هاريكار – HARIKAR |
| ٦- ضفاف الجراحي | المعهد العراقي - IF |
| ٧- نبراس المعموري | شبكة الإعلاميات العراقيات |
| ٨- ناظم أحمد | منظمة النجدة الشعبية – PAO |